غلام يصف عنزاً .

وقال القالي : حدثنا أبو بكر بن دريد قال : أخبرنا عبد الرحمن عن عمه عن أبي عمرو بن العلاء قال : رأيت باليمن غلاماً من جَرْم يَنْشد عنزاً : فقلت : صفها يا غلام فقال : حَسْراء مُقْبلة شَعْرَاء مُدْبرة ما بين غُثْرة الدُّهسة وقُنُوء الدُّبسة سَجاءُ الخدين خَطْلاء الأذنين فَشْقاء الصُّورَين كَأنَّ زَنَمَتَيْها تَتْوَا قُلَنْسية يا لها أُمَّ عيال وثمال مال قوله : حسراء مقبلة يعني أنها قليلة شعر المُقَدّم قد انْحَسرَ شعرها والغُثْرَة : غُبْرةٍ كَدرة .

والدُّهسة : لون كلون الدَّهاس من الرمل وهو كل لَيّن لا يبلغ أن يكون رملاً وليس بتراب ولا طين .

والقُنُوء : شدة الحمرة .

والدُّبسة : حمرة يعلوها سواد .

وسَجْحاء الخدين : حَسنتهُما .

وخَطْلاء : طويلة الأذُنين مضطربتهما .

وفَشْقاء : منتشرة متباعدة .

والصُّوران : القرنان .

والزَّنَمتان : الهُنَيَّتان المتعلقتان ما بين لَحي العنز .

والتَّتْوان : ذؤابتا القَلَنْسُوة واحدتها تَتْو .

أكرم الإبل .

وقال القالي : حدثنا أبو عبد ا نفطويه حدثنا أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي قال : قيل لامرأة من العرب : أيُّ الإبل أكرم فقالت : السرية الدَّرَّة الصَّبور تحت القَرَّة التي يكرمها أهلها إكراماً الفتاة الحرة .

قالت الأخرى : نعمت الناقة هذه وغيرها أكرم منها قيل : وما هي قالت : الهَمُوم الرَّمُوم القطوع للدَّيْموم التي تَرْعى وتَسُوم .

أي لا يمنعها مَرُّها وسرعتها أن تأخذ الكلأ بفيها .

والرّموم : التي لا تبقي شيئاً . والهَمُوم : الغزيرة .

فتيات يصفن رواحل آبائهن .

وبهذا الإسناد قال : أغار قوم على قوم من العرب فقتل منهم عدَّة نفر وأفْلت منهم رجل

فتعجل